

النهاية في غريب الأثر

{ جنح } [ه] فيه [أنه أمر بالتَّجَنُّح في الصلاة] هو أن يرفع ساعديه في السُّجُود عن الأرض ولا يفتترشهما ويُجا فيهما عن جانبيه ويعتمد على كفسيه فيصيران له مثل جناحي الطائر .

(س) وفيه [إنَّ الملائكة لتضع أجنحتها لطالب العلم] أي تضعها لتتكئون وطاءء له إذا مشى . وقيل : هو بمعنَى التَّواضع له تعظيماً لحقِّه . وقيل : أراد بوضع الأجنحة نزلولهم عند مجالس العلم وترك الطَّيران . وقيل أراد به إطلائهم بها .

(س) ومنه الحديث الآخر [تُطلىُّهم الطيرُ بأجنحتها] وجناح الطَّير : يده .

- وفي حديث عائشة رضي الله عنها [كان وقيدَ الجوانح] الجوانح : الأضلاع ممَّاء يلى الصَّدر الواحدة جناحة .

(س) وفيه [إذا استجَّح الليل فأكففتوا صديانكم] جَّح الليل وجَّحه : أولُّه . وقيل قطعته منه زحَّو النِّصْف والأوَّل أشبهه وهو المُراد في الحديث . - وفي حديث مَرَض رسول الله صلى الله عليه وسلم [فوجدَ مِن نَفْسِهِ خِفَّةً فاجتَنَح على أسامة حتى دخل المسجد] أي خرج مائلاً مُتَّكئاً عليه .

(س) وفي حديث ابن عباس رضي الله عنهما في مال اليتيم [إنَّي لأجَّحُّ أنْ أكُلَ مِنه] أي أرى الأكلَ منه جُّناً . والجُّناح : الإثم . وقد تكرر ذكر الجُّناح في الحديث وأيُنَ ورَدَ فمعناه الإثم والميَلُ